البلاغة

التاريخ:

الموضوع:

تعريف الإنشاء: قول لا يحتمل صدقا ولا كذبا

أنواعه:

① إنشاء طلبي: هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ولو في اعتقاد المتكلم

أساليبه: ① الاستفهام: ما الغرض

② الأمر: "ذق إنك أنت العزيز الكريم"

③ النهي: "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى"

④ النداء: "يا أيها الذين آمنوا"

⑤ التمني: "قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون"

② إنشاء غير طلبي: هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وله صيغ معينة منها:

① المدح: نعم الرجل أنت / "إن تبدوا الصدقات فنعما هي"

② الذم: "بئسما اشتروا به أنفسهم"

③ القسم: "لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون"

④ الرجاء:

⑤ التعجب:

⑥ صيغ العقود:

ماذا يراد به البلاغة؟

① لقلة المباحث البلاغية المتعلقة به

② أكثر صيغه أخبار نقلت إلى معنى الإنشاء

ولذلك كان النوع الأول هو مدار البحث عند علماء المعاني

المعنى المصدري: فعل المتكلم والقائه هذا الضرب من الكلام

لا الكلام نفسه المشتمل على المعنى المصدري

والمقصود بالإنشاء هنا (المعنى المصدري)

التاريخ:

الاستفهام

- في الاستفهام: هو طلب حصول صورة المستفهم عنه في ذهن المستفهم في التصديق والتصور.

هو إدراك مطابقة النسبة الكلامية للواقع أو عدم مطابقتها في التصور: هو إدراك المسند إليه وحده أو المسند وحده أو النسبة المجردة وحدها أو اثنين من هذه الثلاثة، أو الثلاثة كلها.

أدوات الاستفهام

- الهمزة: تطلب بها التصديق والتصور
  - أخفت مقاومة الفلسطينيين أعداءهم؟ تطلب التصديق
  - أقائد الجيش في القيادة أم في الميدان؟ تطلب التصور
- * الفرق بين الاستفهام بالهمزة في التصديق والاستفهام بها في التصور
  - في التصديق: يكون الاستفهام عن نسبة يتردد المتكلم فيها مطابقتها للواقع أو عدم مطابقتها
  - في التصور: يكون عن المتردد فيه التعيين
- * المسئول عنه بالهمزة:
  - (أ) أأنت غرست هذا الشجر؟ ← الفاعل
  - (ب) أأنصفت عليا؟ ← الفعل
  - (ج) أمحمدا كافأته؟ ← المفعول
  - (د) أفي المسجد صليت؟ ← المكان
  - (هـ) أيوم الجمعة قدمت؟ ← الزمن
  - (و) إجلالا وقفت؟ ← مفعول لأجله
  - (ز) أمبتسما استقبلت عملك؟ ← الحال
- * متى يجب ومتى يجوز إيلاء المسئول عنه الهمزة؟
  - واجب ✱ إذا لم تتقدم قرينة ✱ تدل عليه
  - إذا وجدت قرينة جاز تأخير المسئول عنه
  - مثال: كذكر المعادل
  - أأكرمت محمدا أم عليا؟ فقد أخر المسئول عنه (محمد) لأن ذكر المعادل (علي) أبان المسئول عنه هو المفعول

التاريخ:

الموضوع:

② هل :- ① لطلب التصديق فقط (وقوع النسبة أو لا وقوعها)
② تدخل على الجملتين الإسمية والفعلية
هل نجح عمرو ؟ / هل عمرو نجح ؟
③ لا تدخل على المنفي
فلا تقول : هل لم يقم محمد ؟ لأن هل بمعنى قد وهي لا تدخل على منفي
④ لا تدخل على جملة ذكر فيها المعادل
فلا يقال :- هل محمد أكرمت أم علياً ؟
لأن هل لطلب التصديق ، وأم متصلة لطلب تعيين أحد الأمرين بعد العلم بثبوت أصل الحكم ، والعلم بثبوته تصور ، وهل لطلب التصديق بحكم غير معلوم ، فالجمع بينهما هل وأم المتصلة يؤدي إلى التناقض
④ هل أكثر تعلقاً بالفعل من الإسم
وإذا عدل بها عنه إيلائها الفعل إلا والاسم كان ذلك للزجر بلا تي كالهمزة بشأن المعدول إليه
كقوله تعالى :- " فهل أنتم شاكرون "

بقية أدوات الاستفهام :- تطلب بها التصور فقط
(ما - من - أي - كم - كيف - أين - متى - أيان - أنى)

① ما :- تطلب بها :-
① شرح الإسم (ما الغضنفر ؟) ← أسد
② تفصيل مدلوله (ما العنقاء ؟) ← طير صفته كذا وكذا
③ حقيقة المسمى (ما الإنسان ؟) ← حيوان ناطق

② من :- تطلب بها :-
① تعيين ذي العلم باسمه :- (من أنقذ العرب من ضلالة الوثنية ؟)
محمد صلى الله عليه وسلم
② تعيين ذي العلم بوصف معين :- (من الخليفة الذي حاسب رعيته وأحكامه . فصادر أموالهم ، وجعل الناس على الطريق يدرته ؟
ثاني الخلفاء الراشدين الذي كان يخشى الله له على رعيته

التاريخ:

③ أي : يسأل بها عما يميز أحد الشيئين أو الأشياء التي اشتركت فيما أضيفا

⑤ وأحد الأشياء أو الشيئين قد حكم له بحكم يجهله السائل فيسأل بأي لتمييز الحكم المجهول

" أي الفريقين خير مقاما " أي المشركين فريقهم أصحاب محمد؟

" أيكم يأتيني بعرشها " أي الإنس والجن

④ كم : يسأل بها عن العدد

" قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم " عدد الأيام والساعات

" قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين " عدد السنين

" سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة " عدد الآيات

⑥ كيف : يسأل بها عن الحال وهي حسب العوامل قد تكون مفعول أو حال أو خبر ناسخ

مثال : كيف جئت ؟ ماشيا أو راكبا

⑦ أين : عن المكان والظرف

" أين المفر " (أين تسكن ؟) (أين كنت ؟)

⑦ متى : عن الزمان ماض أو مستقبل

(متى جئت ؟) أمس / متى تسافر ؟ غدا

⑧ أيان : عن الزمان المستقبل وهي مواضع التفخيم والتهويل

" يسئل أيان يوم القيامة "

⑨ أنى : ① بمعنى (متى) عن الزمان " أنى لي هذه الله بعد موتها "

② بمعنى (كيف) عن الحال " فأتوا حرثكم أنى شئتم "

③ بمعنى (من أين) عن المكان الذي يبرز ويظهر منه الشيء

" قال يا مريم أنى لك هذا "

محمد وأميرة

التاريخ:

الموضوع: خروج أدوات الاستفهام عن الحقيقة إلى المجاز

① الاستبطاء ← العلاقة بينه وبين الاستفهام أن كلاهما سببية
قال تعالى " متى نصر الله "
قال المتنبي :
حتام نحن نساري النجم في الظلم ونسري والليل في خفق ولا قدم

② التعجب ← العلاقة اللزوم
قال تعالى " مالي لا أرى الهدهد "
قال المتنبي :
أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام
ما للحظوظ حيث كانت جهلت بأن ذلك بالكرام

③ التنبيه على ضلال ← العلاقة اللزوم
قال تعالى " فأنى تذهبون "

④ الوعيد ← العلاقة اللزوم
(ألم أؤدب فلانا)

⑤ التقرير ← العلاقة الإطلاق والتقييد ويمكن جعل شرط فيها أن يلي الهمزة هو العلاقة اللزوم لأنه يلزم التحقيق والتثبيت
قال أبو الرمي المذحجي :
ألست المرء يحبى كل حمد إذا لم يكن للحمد جاني

قال تعالى " أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم "
" ألم نربك فينا وليدا "

ألست أعمهم جودا وأزكا هم عودا وأصلبهم جسما
ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

محمد وأميرة

الموضوع: التاريخ:

① الإنكار ... علاقته اللزوم ، يشترط أن يلي الهمزة المنكر

قال المتنبي: ① فعل

أتلتمس الأعداء بعد الذي رأت قيام دليل أو وضوح بيان؟

قال امرؤ القيس: ② فعل

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال؟

قال تعالى: ③ فاعل

"أهم يقسمون رحمة ربك"

④ مفعول "أغير الله أتخذ وليا"

⑤ حال تسأل بعض الطلاب: أصائما وقت تخطب؟

⑥ جار تسأل بعض الناس: أفي المسجد صحت؟

⑦ ظرف تسأل طالبا: أمع المتخرجين سكنت؟

أنواع الإنكار:

① التوبيخ: يكون في الماضي (أعصيت ربك؟)

في المستقبل (أتعصي ربك؟)

② التكذيب: يكون في الماضي

"أأشهدتم خلقهم سنكتب شهادتهم"

في المستقبل

"أنلزمكموها وأنتم لها كارهون"

التوبيخ إلا أن الخلف يرى أنه يكون إلا ما وهذا الفجة الكبرى علام

- الفرق بين الإنكار والتكذيب

الإنكار يشارك التكذيب في النفي، ويختلفان في أن النفي في التوبيخ متوجه لغير مدخول الهمزة، وفي التكذيب متوجه لنفس مدخولها على أنه غير

③ التهكم ... علاقته اللزوم قصدا لاستفهام السخرية

"قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا"

④ التحقير ... علاقته اللزوم

حين تنظر إلى رجل نظرة احتقار وتسأل مخاطبك وهو يعلم أنك تعرفه

من هذا!؟

تابع التحضير:

من أية الطرق يأتي ملك الكرم؟ أين المحاجم يا كافور والحلم
قدم الوعيد فما رعيك ضارع. ألهنيء أجنحة الذباب يعيد؟

٩) التهويل والتضخيم بشأن المستغهم عنه لغرض:
علاقته السببية
« ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين (٣٠) من فرعون »

١٠) الاستبعاد: العلاقة المسببية
« أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه »
الفرق بين الاستبطاء والاستبعاد:
① الاستبعاد متعلقه غير متوقع
② الاستبطاء متعلقه متوقع غير أنه بطيء

١١) الإقرار: « فهل أنتم مسلمون »
١٢) الزجر: أتفعل هذا؟ أي ازجر
١٣) العرض: ألا تنزل عندنا؟
ألا تهدوا لبني مصر؟
١٤) التمني: « هل لنا من شفعاء »
أيا منزلي سلمى سلام عليكما هل الأزمن اللائي مضين رواجع
العلاقة الإطلاق والتقييد
١٥) التشويق:
« هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم »
١٦) التسوية:
« قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين »
١٧) الخشية:
« أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه »

التاريخ:

(١٨) التنكير: ـ
هل الدهر إلا ممرع وإجلاؤها وشيكا وإلا ضيقة وانفراجة
قوله تعالى: ـ « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان »

(١٩) التعظيم: ـ
من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا الأيام

(٢٠) التكثير: ـ قوله تعالى: ـ « وكم من قرية أهلكناها »

الفصل والوصل

تعريف الوصل: ـ عطف بعض الكلام على بعض بالواو خاصة
مثل لعطف جمل: ـ
قوله تعالى « الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان »
مثال لعطف مفردات: ـ
« هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم »

تعريف الفصل: ـ هو ترك العطف بين الجمل والمفردات
مثال لعطف جمل: ـ
« الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان »
مثال لعطف مفردات: ـ
« هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون »

التاريخ:

الموضوع:

مواضع الفصل :-

① كمال الاتصال ② شبه كمال الاتصال

③ كمال الانقطاع ④ شبه كمال الانقطاع

① كمال الإتصال : -

تعريفه :- هو اتحاد الجملتين اتحادا تاما خبرا أو إنشاء لفظا ومعنى ويتحقق بالصور الآتية :-

ⓐ التوكيد :- الثانية توكيد للأولى

① توكيد لفظي بلاغي :- إذا اتفقت الثانية مع الأولى في الخصوص والعموم

- وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
- (محمد رسول الله)

② توكيد معنوي بلاغي :- إذا اختلفتا مفهوما لكن معنى إحداهما لازم لمعنى الأخرى

"ذلك الكتاب لا ريب فيه" "ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم"

(جاء محمد عينه) (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

- حكم الممنية في البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار
- الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني ← توكيد لفظي بلاغي

ⓑ البدل :- الثانية بدل من الأولى

① بدل البعض من كل :-

" واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون "

" يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون "

② بدل الاشتمال :-

" قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون "

- أقول له ارحل لا تقيمن عندنا وإلا فكن في السر والجهر مسلما

لم عطف البيان :- " وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى "

" فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى "

" أقسم بالله أبو حفص عمر "

- كفى زاجرا للمرء أيام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي
- الناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

محمد وأميرة

② شبه كمال الاتصال :-

تعريفه :- هو أن تكون الجملة الثانية قوية الارتباط بالجملة الأولى لوقوعها جوابا لسؤال يفهم منها . (وتتحقق إذا اتحدت الجملتان خبرا أو إنشاء / وكانت الجملة الأولى مثيرة للسؤال وليس الثانية أن تكون جواب ولم يعتبر هذا كمال الاتصال لأنه ليس هناك اتحاد المعنى بين السؤال والجواب وما نزل منزلتهما

مثال :-

① السيف أصدق إنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

② قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح

وسمي الفصل إستئنافا وأنواعه

١- سبب عام :-

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل

٢- سبب خاص :-

« وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء »

٣- غير سبب :-

« إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون »

زعم العواذل أنني في غمرة صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي

وما نفت الربع له مطلا فغاه منه حدايهم وساقا

② « قال ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ، قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى) شبه كمال الاتصال

④ هذا الحداثة من حلم مبالغة فقد يوجد الحلم في الشبان والشيب

⑤ يا أيها الجبر لقد راع إغضا لك غضبات الكرام جليلا

زد معروفك الكثير قليلا وارع جودك الجواد بخيلا

⑥ "فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف" :

② كمال الانقطاع :-

تعريفه :- هو أن تشبه جملة جملتين يوهم العطف على الأولى منهما ولكن هذا العطف يوهم عطفها على الثانية منهما وليس بمقصود

مثاله :-

- ونظمه سلمى أنى أبى هـا بدلك أراها من الضلال تقيم
- يقولون إن الحب أول العيش هذم / أجل نوبى أن ليها تغيرى

- وإنما كان شبهها بكمال الانقطاع ولم يكن انقطاعا كاملا لأن الكلام من العطف فيه أمر بعيد عن طبيعة الجملتين فهو ليس امرأة أقبلت على ما ترهبها بمكنه وصفه إذ اقامت قرينة تفيد المراد و القرينة هنا هى الفعل

③ كمال الانقطاع بلا إيهام :-

تعريفه :- هو اختلاف الجملتين وتباينهما تباينا تاما) وذلك بأن تختلف الجملتان لفظا ومعنى أو معنى فقط (خبرا أو انشاءا) ولا تختلف الجملتين خبرا وانشاء بشروطان :-

① - أن تكون الجملة الثانية مغايرة للفظ ومعنى للأولى إنشائية لفظا ومعنى أيضا

- لا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن
- لا تشترى العبد إذا وهامه إن العبد لا فاس هناكيه
- لا تمشى فى الحقد تعرف أثره لم تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا
- فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا "

② أن تكون الجملتان متفقتين خبرا و إنشاءا لفظا ومعنى وإنما تختلفان

- أنا الذى بدد فى صورهم لا أرتقى صدرا منها ولا أود
- وقلت إن الهوى كاذب انتقم اللهم الكاذب
- أصون عرضى بمالى لا أدنسه لا يارك الله فى المال
- أحتال للمال إن أودى بماكسبه ولست للعرض إن أودى بمحتال
- كفى بالشيب داء - مظاهر الانشاء حفظ اللسان

الموضوع: مواطن الوصل:

التاريخ:

① كمال الانقطاع مع الإيهام
② التوسط بين الكمالية مع وجود الجامع

١- كمال الانقطاع مع الإيهام: ـ

تعريفه: يتحقق بأن تختلف الجملتان خبرا وإنشاء ولكن الفصل بينهما يوهم خلاف المقصود وحينئذ توصل الثانية بالأولى فتقع واو العطف

مثال: إذا سألك صديقك عن آخر مريض، هل أبل مريض؟ فقلت في الجواب: لا وشفاه الله

- لقد روي أن سيدنا أبا بكر - رضي الله عنه - مر برجل في يده ثوب فقال له: أتبيع هذا الثوب؟ فقال الرجل: لا يرحمك الله، فقال أبو بكر لا تقل هذا، قل: لا "ويرحمك الله".

- لا ولطف الله بك تجيب من سألك هل شفي أخوك؟

٢- التوسط بين الكمالية مع وجود الجامع: ـ

تعريفه: يتحقق بأن تتفق الجملتان في الخبرية أو الإنشائية لفظا ومعنى، أو معنى فقط، مع وجود الجامع بينهما وذلك في ثلاثة صور

① - أن تتفق الجملتان في الخبرية لفظا ومعنى: "إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم"

- قال حكيم: لا وفاء لكذوب ولا راحة لحسود

- قد يدرك الرأي الهادي برقدته وقد يخيب أخو الروحات والدلج

- وحب الميش أعبد كل حر وهم يساعيا أكل الهوان

② - أن تتفق الجملتان في الإنشائية لفظا ومعنى: ـ

" يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون "

" اللهم أرنا الحق حقا فنتبعه، وأرنا الباطل باطلا فنجتنبه

ولا تكلنا إلى نفوسنا فنضل ضلالا بعيدا "

رفع الإسراف مقتصد، وراذكرها اليوم

محمد وأميرة

التاريخ:

الموضوع:

③ أن تتضمن الجملتان في الخبرية معنى ولفظا : إنشاءان
ألم أنصحك بالجد ؟ و ألم أحذرك من الإهمال ؟
لا وفاء لكذوب - ولا راحة لحسود

④ أن تتضمن الجملتان في الخبرية معنى ولفظا : الأولى خبر والثانية إنشاء.
- نصحتك بالتقوى ، وألم أحذرك من المعصية ؟
- « قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون »
- قال أبو بكر : إني وليت عليكم وليست بخيركم

⑤ - أن تتضمن الجملتان في الخبرية معنى ولفظا الأولى إنشاء والثانية خبر.
« ألم يؤخذ عليكم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه »
- قد يسبق الخير طالب عجل ويرهق الشر من يعتاده بره

⑥ - أن تتضمن الجملتان في الإنشائية معنى ولفظا الأولى خبر.
« وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا »

⑦ - أن تتضمن الجملتان في الإنشائية معنى ولفظا الأولى خبر والثانية إنشاء.
وإذ أخذنا ميثاقكم بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا »

⑧ - أن تتضمن الجملتان في الإنشائية معنى ولفظا الأول إنشاء والثانية خبر.
كأن تقول لصاحبك اذهب إلى فلان وتخبره برجاحته

التاريخ:

الإيجاز:

- تعريفه: هو عرض المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة مع الإبانة والتوضيح ليسهل تلقفها بالذهن وتذكرها عند الحاجة إليها في المناسبات المختلفة

نوعان:

① إيجاز قصر ② إيجاز حذف

أولا: إيجاز القصر:

تعريفه: إذا تضمنت العبارة القليلة معاني كثيرة دون أن يكون في تركيبها لفظ محذوف، وهو ميدان تتجلى فيه أقدار البلغاء وتقاس براعتهم سمي (إيجاز البلاغة) وللقرآن الكريم منزلة في هذا المجال

أمثلة: قال تعالى

- « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين »
- « ألا له الخلق والأمر »
- قال الرسول: « أوتيت جوامع الكلم » « الضعيف أمير الركب »
« لا ضرر ولا ضرار في الإسلام »
- في الحكم والأمثال: (يد الله مع الجماعة) (الحديث ذو شجون)
(الناس نيام إذا ماتوا انتبهوا) (أعقل الناس أعذرهم للناس)
- الوصايا والنصائح: (لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر)
(إن للأمور مغبات فكن على حذر)
- الأجوبة: ما أجاب به بشر بن مالك حين سأله الحجاج عن حال جنده فقال: « وسعهم الحق وأعياهم الفعل »
- التوقيعات: (داوِ جرحك لا يتسع) (ابنته العالية وحصته الطاغية)
- « ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون »
(القتل أنفى للقتل)
- قال تعالى: « أخرج منها ماءها ومرعاها »
- وإن هو لم يحل على النفس فليس لإحسن الثناء سبيل
- قيل لأعرابي يسوقه إبلا كثيرة: لمن هذا المال؟ فقال: لله عز وجل

إيجاز قصر وحذف أيها والتقدير المال لله عز وجل

- « أولئك لهم الأمن » إيجاز قصر (الأمن) يدخل تحته كل محبوب

ثانيا إيجاز الحذف :-

تعريفه :- عرضه المعاني الكثيرة في عبارة أقل منها لحذف شيء منه

تركيبها مع عدم الإخلال بتلك المعاني

أنواع المحذوف :-

(أ) مفرد (ب) جملة (ج) أكثر من جملة

(أ) إيجاز حذف المفرد :-

المراد بالمفرد شيئان :- ① الكلمة ② الجملة التي لا تستقل بمعناها بحيث لا يتم وجوابه ولم يطلب جوابه

١- حذف المسند إليه :-

قول الصديق أبو بكر رضي الله عنه لما سأله رجل وكان معه الرسول الأمين : من هذا ؟ - فقال : هادي يهديني السبيل

حذف المسند إليه وهو (هذا) اكتفاء بالقرينة تدل عليه وبقيا غير محذوفين التي تصديقه التقدير هو هذا للمفعول في العبارة

ب- حذف المسند :-

- قلبي قولك مهما تضمره ... الدهر تقرؤه على ما كان تنشره والعلم في شكل السطور فمن ... تعرض عن الجهل فيه يعرف الرشد

حذف المسند لدلالة ما قبله دل عليه

ج- حذف متعلقات الفعل :-

« والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم »

حذف مفعول الأول يدعو لقصد التعميم فالمفعول لأن الدعوة إلى الجنة دعوة عامة للناس جميعا

- وإذا أصبت بأن الوفاء مجلسا ... فابدر لذلك الأصحاب والخلطاء

حذف المفعول به أصبت لقصد التعميم تقديره (أحدا)

- هم خلطونا بالنفوس وألجئوا ... إلى غرات أدمعات وأنملة

حذف المفعول به ألجئونا - أدمعتنا - أنملنا

التاريخ:

④ حذف المضاف أو المضاف إليه :-

(أ) حذف المضاف :- " حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج " " وسئل القرية التي كنا فيها " " لمسكين يرجون الله "

(ب) حذف المضاف إليه :- " لله الأمر من قبل ومن بعد "

التقدير : من قبل ذلك ومن بعده

⑤ حذف الموصوف أو الصفة :-

(أ) حذف الموصوف :- "واذكروا الله كثيرا"

" وعندهم قاصرات الطرف أتراب " / " أن اعمل سابغات "

(ب) حذف الصفة :- " يأخذ كل سفينة غصبا "

- كل امرئ مستيم منه الرمس أو منها يثيم

⑥ حذف القسم أو جوابه :-

(أ) حذف القسم :- " لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا "

والتقدير : والله لئن لم ينته

- لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

(ب) حذف جواب القسم :- " والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر "

والتقدير : لأعذبنكم يا كفار مكة

⑦ حذف الشرط أو جوابه :-

(أ) حذف الشرط :- تجنب المزاح ، وإلا تسقط هيبتك

والتقدير : وإلا تتجنبه تسقط هيبتك

- فقلت أحرز أما لك وإلا فهبني أمرأ هالكا

أي وإن لم تحرزني فهبني

- فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام حذف فعل الشرط أي وإلا تطلقها

(أ) حذف جواب الشرط : « وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ، وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين »

إذا استوفت شرطها وحذف جوابها إيجاز للدلالة عليه والتقدير : - وإذا قيل لهم أعرضوا

- « ولو ترى إذ وقفوا على ربهم » « ولو ترى إذ وقفوا على النار »

- يعز من النفس إن قل ماله ويغنى عن المال وهو ذليل

- محذوفة :

المحذوف هنا القسم والشرط جملة ولكن يقدرها البلغاء مفرد قبل المفرد

لأنها لا تستقل بمعناها إذ تتوقف على الإفادة على غيرها

لأنها جزء منه

" هاما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم " إيجاز حذف جملة واحدة

(أ) إيجاز بحذف جملة واحدة

الجملة هي الكلام الذي يفيد معنى تاما لا يتوقف على غيره

والجملة المحذوفة إيجاز لها صورتين

① أن تكون دالة على أمر ذكر سببه وهي مسببة عنه

« ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون »

الحق : فعل ما فعل ليحق الحق

- أق الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وأتيناه على الهرم

وتقدير المسبب : وأتيناه على الهرم فساءنا

② أن تكون الجملة المحذوفة سببا عن أمر ذكر

« فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم »

وتقدير الجملة المحذوفة : فامتثلتم الأمر فتاب عليكم

« فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا »

الجملة المحذوفة سبب الانفجار ، وتقديرها فضربها فانفجرت

« وما كنت بجانب الغربي إذ ناديينا ولكن رحمة من ربك »

والتقدير ولكن اخترناك رحمة من ربك

(الكلام فاكهة وماء) التقدير وشرعة ماء

التاريخ:

إ) إيجاز بحذف أكثر من جملة :-

قوله تعالى: " فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى "

تقدير الكلام المحذوف: فضربوه ببعضها فأحياه الله "كذلك يحي الله الموتى"

والمحذوف جملتان

" فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا "

المحذوف ثلاث جمل تقديرها: فأتياهم فأبلغاهم الرسالة فكذبوهما فدمرناهم

" اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون "

قالت يا أيها الملأ إني ألقى إلي كتاب كريم "

المحذوف ثلاث جمل تقديرها: فذهب الهدهد فألقى الكتاب فالتقطته ، ثم قالت يا أيها ...

دخل المجدّ الكلية فنال الشهادات العالية ثم التقدير: دخل الكلية فانتقل من غرفة إلى أخرى حتى نال الشهادة

سؤال (٣-ج)

س إيجاز القصر قوله تعالى: " ولكم في القصاص حياة "

وقالت العرب: " القتل أنفى للقتل " بين ما امتاز به اللفظ القرآني على اللفظ العربي

الآية الشريفة تفضل ذلك القول من وجوه:-

فيما قالوه تكرار في الآية الشريفة (النظم الكريم) لا تكرار فيه

ليس كل قتل ينفي القتل وإنما يكون ذلك إذا كان على جهة القصاص وهذا ما تدل عليه الآية فإن كل قصاص حياة

جعلت الآية القصاص كالأصل في الحياة بإدخال (في) عليه فكأن أحد الضدين وهو الفناء صار محلا للآخر وهو الحياة وفي ذلك ما لا يخفى من المبالغة الجميلة

الآية الكريمة لون من البديع الجميل في الجمع بين الضدين بكلمتي القصاص والحياة وذلك هو الطباق

في تنكير كلمة حياة ما يفيد التنويع والتعظيم

محمد وأميرة

التاريخ:

الإطناب

تعريفه: هو عرض المعنى بعبارة زائدة بحيث يحقصد الزيادة فائدة

متى يكون تطويلا؟

إذا كانت الزيادة في اللفظ لغير فائدة كان تطويلا أو حشوا وكلاهما عيب في الكلام

الفرق بين التطويل والحشو:

(أ) التطويل: يتقصد بالزائد الذي لا يتعين

- حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم

(أقوى وأقفر) بمعنى فلا يمكن الاستغناء بأحدهما عن الأخرى ولا يمكن أن تتعين واحدة منهما للزيادة لأن الواو لا تفيد ترتيبا ولا غيره ولذلك سمي هذه الزيادة تطويلا

- إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيب فلا حظ تمنى زوالها

(فالنصيب والحظ) بمعنى واحد

(ب) الحشو: يتقصد بالزائد المعين

واعلم بأن اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

عيب في هذا البيت زيادة كلمة (قبله) بعد الأمس دون فائدة لا يتغير المعنى بإسقاطها والزيادة هنا متعينة بسبب حشو

من أنواع الإطناب:

- ذكر الخاص بعد العام: سبب الغرض منه التنويه بشأن الخاص والاهتمام به نوع من أنواع الإطناب يذكر الخاص أولا ثم العام عموم جنسه ثم يذكر ثانيا وحده تعظيما له وتنويها بشأنه. قال تعالى:

« تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر »

« إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي »

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى »

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين »

محمد واميرة

التاريخ:

الموضوع:

- التذييل :-

* تعريفه :- الإتيان بجملة مستقلة عقب الجملة الأولى تشتمل على معناها توكيدها.

* أضرب التذييل :-

١- ضرب جارى مجرى المثل :- إذا كانت جملة التذييل مستقلة بمعناها مستغنية عما قبلها تتضمن حكما كليا فتجرى مجرى المثل على الاستقلال وكثرة الإستعمال، قوله تعالى :- " وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا "

فالمعنى الأصلى تم عند " وزهق الباطل " ثم جاء التذييل " إن الباطل كان زهوقا " لتأكيد معنى الجملة السابقة

- تذوق فتى يعلى على الجد ماله ومن يغبط أثمان المكارم يحمد
- تبدل دارا غير دارى وجيرة سواء وأحداث الزمان تنوبه
- ولست بخابع أبدا طعاما حذار فذاك كل غد طعام

٢- ضرب غير جار مجرى المثل :- إذا كانت جملة غير مستقلة بمعناها فلا يفهم المقصود منها إلا بمعونة ما قبلها

" ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور "

فالمعنى الأصلى تم عند الجملة الأولى ثم أعقبها جملة التذييل (وهل نجازى إلا الكفور)

لتأكيد مفهوم المعنى والتذييل هنا يتوقف مدلوله على الجملة السابقة عليه إذ لا يفهم المقصود إلا بمعونتها

- لم يبق جودك لى شيئا أؤمله تركتنى أصحب الدنيا بلا أمل
- قد صرت تزال فكنت أول نازل وكلام أركبه إذا لم أنزل
- تمشى الأماني صوبي دون مبلغه فما يقول لشئ ليت ذاك لنا
- الأمل طبع الإنسان لا يخلو أمرؤ منه

محمد وأميرة

التاريخ:

الموضوع:

* أضرب التأكيد بالتذييل :-

① ضرب يكون التذييل فيه تأكيدا لمنطوق الكلام السابق عليه يتحقق باشتراك ألفاظ الجملتين ومواد هما مع اختلاف النسق فيهما
« وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا »

② ضرب يكون التذييل فيه مؤكدا لمفهوم الكلام السابق عليه للاشتراك بين الجملتين في الألفاظ
« وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء »

- ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب؟
- إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

الحشو واع

* تعريفه :- هو الأصل الذي يقاس عليه الإيجاز والإطناب مما نقصانه يلا إخلال فهو إيجاز وما زاد عليه لغرض فهو إطناب

* مثال :-

- ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

قال تعالى :-
« وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا »
« كل امرئ بما كسب رهين » « من كفر فعليه كفره »
« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره »

قال صلى الله عليه وسلم :-
(إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)

محمد وأميرة

الموضوع: علم البديع التاريخ:

تعريفه: (أ) لغة: - الغريب من بُدع الشرع إذا كان غاية فيما هو فيه من علم أو
ومنه أبدع أي جاء بشيء لم يتقدم له مثال، ومنه الله تعالى (البديع)
بمعنى المبدع أي الموجد للأشياء بلا مثال تقدم
(ب) اصطلاحا:-
هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى
الحال وبعد رعاية وضوح الدلالة.

المحسنات المعنوية:-
① الطباق: - (أ) لغة: - الجمع بين شيئين
(ب) اصطلاحا: - الجمع بين معنيين متقابلين
أنواع التقابل:-
(أ) تقابل حقيقي:-
① تقابل تضاد: - مثل قال تعالى: " ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا "
" فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات "
" وأنه هو أضحك وأبكى "
- مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل
- أطعنا ربنا وسياه قوم فذقنا طاعتنا وذاقوا

② تقابل إيجاب وسلب: - مثل " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون "
- ليتيم أتاه اللئم من عند نفسه وكم بات من عند أم ولا أب
- فأنت لديه حاضر غير حاضر بذكرى عنه غائب وغير غائب
③ تقابل عدم وملكة: - مثل " قل هل يستوي الأعمى والبصير "
(ونقول: أبو الحسن هيا رسول الله وابنه حبيبتك)
④ تقابل تضايف: - مثل

(ب) تقابل اعتباري: - " وأنه هو أمات وأحيا "
الإماتة تقابل الإحياء وهذا باعتبار تعلقه الإحياء بجماد حرم
حاوقت) والإماتة تتعلق بإماتة ناقص الوقت

محمد وأميرة

التاريخ:

الموضوع:

صور الطباق :-

قال تعالى :-

① - التقابل بين الجمل :-

« وتحسبهم أيقاظا وهم رقود »

« قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور »

« هو الأول والآخر والظاهر والباطن »

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(خير الكلام قليل ساهرة لعين نائمة)

- وكل خلف خلة مذمومة ... وراء كل محبوب مكروه

② التقابل بين فعلين :-

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء »

« يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم »

« وأنه أضحك وأبكى »

- لشد ساعني أن نلتني بمساءة ... لقد سرني أني خطرت ببالك

- ساقل وكم خير مما كثر وألهى

③ التقابل بين حرفين :-

« لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت »

- على أنني راض بأن أحمل الهوى ... وأخلص منه لا علي ولا ليا

④ التقابل بين اسم وفعل :-

« أو من كان ميتا فأحييناه »

« ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى »

محمد وأميرة

الموضوع:

التاريخ:

أقسام الطباق :-

① طباق الإيجاب :- أن يكون اللفظان المتقابلان فيه معناهما موجب

مثال :-

- إذا أنت لم تنفع فضر فإنما ... يرجى الفتى كيما يضر وينفعا
- ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء
- الشيب ينهض من الشباب كأنه ... ليل يصيح بجانبيه نهار

② طباق السلب :- أن يكون اللفظان المتقابلان فيه أحدهما أمر والآخر نهي أو أحدهما مثبت والآخر منفي والطباق حينئذ يسمى الإيجاب والسلب

مثال :-

" فلا تخشوا الناس واخشون "

- وتنكر أن شنأة الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول
- يقصر عنه حيث لا أكلم النوى ... ويسري إليّ الشوق منه حيث أكلم
- " ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا "

أمثلة :-

- وكنت امرأ ألفى الزمان مسالما ... فآليت لا ألقاه إلا محاربا
- قتلتك وهي صريعة وبديعة ... أن قيل ميت قاتل الأحياء
- وغربت حتى لم أجد ذكر مشرق ... وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
- أحر أقل يا بله الدوع ... حلال لك الطير من كل جنس
- إذا أحسنت يوما أساءت صحائف ... فإحسانها ينسيك ما كان من سوء
- فأنت لديه حاضر غير حاضر ... يذكرنيه غائب غير غائب
- كأن سواد الليل يشفع مقلتي ... فبينهما من كل هجر لنا وصل
- فتح الفتوح تعالى أن يحيط به ... نظم من الشعر أو نثر من الخطب

محمد وامير

التاريخ:

الموضوع:

المقابلة

التعريف :- أن يؤتى بمعنيين متوافقين (غير متقابلين) أو بمعان متوافقة كذلك ، ثم يؤتى بما يقابلها أو يقابلها
(المراد بالتوافق خلاف التقابل)

صور المقابلة :- أنتم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع

① مقابلة معنيين بمعنيين :- إذا ما أراد الله خيرا بعبده هداه بنور اليسر وأطاعه العسر
« فليضحكوا كثيرا وليبكوا كثيرا »
(إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)
- فواعجبا كيف اتفقنا فناصح ... وفي وقاسط حتى استقام المعدل
- بقيت جد بني الإسلام حاسد ... والمشركين ودار الشرك والصلب

② مقابلة ثلاثة بثلاثة :- ساطلب الغنى لظل وداع الذل ... ولو كان واحيا الخلود
« ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث »
- خلا الجود يفني المال والحمد مقبل ... ولا البخل يبقي المال والحمد مدبر
- خلا أنا إن أدنى الوجد باسم ... ولا أنا إن أقضى الهدم باسر
- ما أبعد الخير عن الدنيا لطالبه ... وأقرب الشر ممن نفسه حاذره

③ مقابلة أربعة بأربعة :-
« فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى »

④ مقابلة خمسة بخمسة :-
أزورهم وسواد الليل يشفع لي ... وأنثني وبياض الصبح يغري بي

⑤ مقابلة ستة بستة :-
ما راس عبد تاج عز يزينه ... وما رجل حر قيد ذل يشينه

⑥ يا أمة كم قمع الجور سيخطها ... وهذا صبح حسن العدل يرضيها
مقابلة ثلاثة بثلاثة

التاريخ:

الفرق بين الطباق والمقابلة

① الطباق حصول التوافق بعد التناغم كالجمع بين أضحك وأبكى
بعد تناغمهما "وأنه هو أضحك وأبكى"

② المقابلة حصول التناغم بعد التوافق كالجمع بين الضحك
والقلة ثم إحداث التناغم حين تقابل الأول بالأول والثانى بالثانى
وكأنما بعد التوفيق بينهما أوقعنا التناغم
"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا"

نسألكم الدعاء
ظهر الغيب